الكاتب:
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠
السبت ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٥
العدد ٣٢٨ - السنة السابعة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
رئيس التحرير
بسام ابو شريف
المدير المسؤول
[illegible]
المدير الفني
[illegible]

لبنان	٥٠ قل
سوريا	٦٠ قرش
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عدن	١٥٠ فلس
العراق	٨٠ فلس
ج.م.ع	٧٠ مليم
ليبيا	١٠٠ درهم
السودان	١٠٠ مليم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
تونس	٢٠٠ مليم

في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٢٥ ل.ل ـ للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل ـ للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل ـ في العراق ـ الكويت والخليج ـ الجزيرة العربية ـ اليمن ـ السودان ـ ليبيا ـ تونس ـ الجزائر ـ المغرب ٧٥ ل.ل ـ للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل ـ اليمن الديمقراطية ٧ دنانير ـ افريقيا ـ الولايات المتحدة ـ كندا ـ اليابان ـ باكستان ـ الصين ـ ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل ـ اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل ـ امريكا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل.

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

تحية وبعد

البيان المشترك للجالية العربية في كراكاس

ايها الاخوة المغتربون

لم يعد هناك مجال للتحليل والانتظار، ففصول المؤامرة ـ الجريمة ـ واهدافها اصبحت واضحة للعيان، وظهرت وجوه الخيانة من وراء الاقنعة التي مزقتها الحقائق وصكوك الذل والاستسلام. وما الاتفاق الجديد بين النظام المصري والعدو الصهيوني والامبريالية الامريكية الا البداية العملية في المؤامرة الكبرى ضد الثورة الفلسطينية وحركة التحرير العربية. فامريكا تسعى جاهدة لفرض هيمنتها على المنطقة العربية بعد ان منيت بالهزائم في مختلف انحاء العالم، وعملاؤها من الحكام العرب يحاولون تثبيت وجودهم من خلال تثبيت امريكا واعادة نفوذها الى المنطقة. والكيان الصهيوني يغتنم هذه الفرصة النادرة لينتزع الاعتراف وشرعية الوجود كخطوة اولى على طريق تحقيق كامل اهدافه التوسعية التي وجد من اجلها.

ان اتفاقية سيناء ـ الجريمة ـ التي ابرمها نظام السادات مع الكيان الصهيوني والتي اعطته شرعية الوجود على اشلاء عشرات الالوف من الشهداء، وعلى حساب تشريد الشعب العربي الفلسطيني سوف تكرس الوجود المادي الصهيوني وتتيح لامريكا تحقيق اهدافها الاستراتيجية في المنطقة. هذا جوهر اتفاقية سيناء المعلنة باستثناء البنود السرية التي يهلل لها نظام السادات العميل. فهل بقي شيء لدى السادات كي يدفعه مقابل تحرير بقية سيناء، وما هو الثمن الذي ستطلبه امريكا واسرائيل من دول المواجهة الموافقة على قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢، ٣٣٨ وعلى مؤتمر جنيف مقابل الانسحابات الجزئية ؟.

ان جماهير الامة العربية تتابع باهتمام وجدية حلقات المؤامرة ولن تغفر للمتآمرين جريمتهم ولن تسمح للخيانة ان تمر لانها رفضت الاعتراف منذ بداية النكبة وقدمت القوافل من الشهداء على طريق التحرير الكامل، هي نفسها التي تحمل السلاح وتستمر في النضال ولن تلقيه قبل التحرير الكامل وهي لجديرة بان تحبط هذه المؤامرة وكافة المؤامرات فالجماهير لا تهمل والتاريخ لا يرحم.

ان الجماهير العربية ممثلة بطلائعها الثورية احزابا وفئات ومنظمات شعبية مدعوة للعمل للمزيد من توحيد قواها وتصليب مواقفها على اساس الرفض الكامل ومتابعة النضال لاحباط قرارات ومشاريع التسوية، ومطالبة بتحديد موقف واضح من دعاتها عملاء امريكا في المنطقة.

اننا ونحن نستنكر ونشجب اتفاقية سيناء ـ الخيانة ـ نحذر دول المواجهة الاخرى من ان تحذو حذو النظام المصري باقترافه هذه الجريمة النكراء بحق امتنا العربية، ونطالبها باعلان رفضها لقراري مجلس الامن ومؤتمر جنيف. وبقيام الجبهة الشمالية على الفور. كما نطالب بتوحيد كافة فصائل المقاومة الفلسطينية ضمن جبهة عربية ـ فلسطينية عريضة لتحمي الثورة ولتمنع الانحراف ولتحبط التسوية وتتصدى لدعاتها.

منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي.
انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
الحزب السوري القومي الاجتماعي.
انصار جبهة التحرير العربية.
الاتحاد العام للناصريين العرب.

كراكاس ـ ٦ ايلول ١٩٧٥.

هذه المجلة:

١ ـ □ « يجب، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على أساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على أساس الجريدة العامة .. »

٢ ـ □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما، وحول هذا العمل، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بعد ذاته، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة، يتعبأ بصورة منتظمة، ويتعلم، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

Geisteswissenschaftliche Zentren
Berlin e.V.
Zentrum Moderner Orient
- Bibliothek -
Per 8

الأبعاد الثلاثة لتطوّر المؤامرة في المرحلة الراهنة :

تصلّب اليمين الفاشي وعودته الى تفجير الاقتتال

التحركات المشبوهة لأزلام المحور المصري - السعودي ومساعي فالدهايم لجرّ المنظمة الى دائرة المفاوضات

في الوقت الذي يصر فيه اليمين الفاشي داخل السلطة وخارجها على حماية النظام الاحتكاري الاستغلالي العفن، ضد اية اصلاحات، حتى تلك الاصلاحات الشكلية التي يطالب بها اليمين الليبرالي والتي لا تخرج عن حدود حماية النظام ايضا .. وفي الوقت الذي يتورع فيه اليمين الفاشي عن دعم موقفه السياسي المتصلب بالعودة الى التفجير العسكري (كما فعل جماعة شمعون وحلفاؤهم خلال الايام الاخيرة) ..

في هذه الاثناء تبدأ قوى رجعية احتياطية اخرى في التحرك بايعاز ودعم من قبل المحور المصري ـ السعودي الذي لم يكن في يوم من الايام بعيداً عن تحركات القوى الانعزالية ومؤامراتها ومغامراتها العسكرية التي زجت البلاد في هذا الاتون المتواصل من الاقتتال .

فرموز النظام المصري تعود من جديد الى عرض « خدماتها » على السلطة اللبنانية، في الوقت الذي تنشط فيه الدوائر الرسمية السعودية وعملاؤها المحليين، بهدف استغلال الدين والمتاجرة فيه لشق وحدة الجماهير في الاحياء الوطنية. والملاحظ ان اكثر من جهاز خارجي وداخلي قد بدأ في الفترة الاخيرة يضرب على وتر « العداء للشيوعية » الذي طالما كان العملاء يستخدمونه في محاولتهم لضرب الشعوب وانتفاضاتها الوطنية ..

والجدير بالملاحظة ان هذه التحركات (التصلب وتجديد الاقتتال من قبل اليمين الفاشي، التآمر على وحدة الجماهير الوطنية من قبل ازلام المحور المصري ـ السعودي) تأتي في نفس الوقت الذي يقوم فيه الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم بجولته في المنطقة، تلك الجولة التي يبدو ان في رأس اغراضها البحث عن « صيغة ما » لتسهيل عملية جر منظمة التحرير الفلسطينية الى دائرة مفاوضات التسوية ومساعيها التصفوية ..

وليس بعيدا عن هذه المهمة، ولا هو مجرد مصادفة، ان يعلن فالدهايم خلال زيارته لبيروت بالذات عن ان الزعماء الفلسطينيين الذين قابلهم قد ابدوا استعدادا للمشاركة في المفاوضات الجارية من اجل البحث عن « سلام » في الشرق الاوسط .. ولا هو مجرد مصادفة ايضا ان تتطوع صحيفة « معاريف » بعد محادثات فالدهايم مباشرة مع العدو الصهيوني الى اقتراح ان يدعو مجلس الامن منظمة التحرير الى المشاركة بصفة مراقب في مناقشات مجلس الامن حول تمديد مهمة القوات الدولية في الجولان.

ان ربط هذه الامور والتحركات، بعضها الى البعض الآخر، يلقي ضوءا ساطعا على علاقة الاحداث اللبنانية المباشرة، بمؤامرة التسوية، واشتراك كافة اطراف المخطط الامبريالي في تلك الاحداث ..

فاذا كانت الاحداث اللبنانية، قضية داخلية كما يقول فالدهايم، وهي بالفعل لم تصل رسميا الى التدويل ولا الى الامم المتحدة، فلماذا اذن كانت زيارة الامين العام للامم المتحدة الى لبنان ؟

القضية شديدة الوضوح، ان مخطط التسوية منذ البداية قد سعى الى توظيف الازمة اللبنانية التي لم يكن بعيدا عن عملية تفجيرها واشعالها، كضاغط على المقاومة لجرها الى دائرة مساعي التسوية بصورة سافرة .. واذا كان فالدهايم قد تولى جانبا اساسيا من عملية اخراج تلك المشاركة الى حيز التنفيذ، فمن الضروري ان تقوم الاحداث اللبنانية بتقديم « المساعدة الدموية » الممكنة له ..

وهذا ما يفسر لجوء اليمين الفاشي المتآمر مجددا الى مواقف التصلب السياسية المتواكبة مع محاولته لتصعيد التوتر وتفجير الاقتتال عشية وصول فالدهايم الى لبنان .. كما يفسر تحرك المحور المصري ـ السعودي وعملائه وازلامه لتهديد الساحة الوطنية بمحاولاته المشبوهة لشد وحدة تلك الساحة، في نفس الوقت الذي كان فيه اليمين الفاشي يقوم « بواجبه » .

امام وضوح هذه الدائرة من العلاقات المتشابكة بين اطراف المخطط التصفوي لبنانيا وعربيا ودوليا .. يصبح من الضروري ان تعي الجماهير اللبنانية والفلسطينية مدى اهمية التصدي لمثل هذا المخطط وكل ادواته واهدافه المشبوهة ..

فالجماهير اللبنانية التي تصدت بكل بسالة للمؤامرة الفاشية وقدمت اغلى التضحيات في ذلك التصدي، ليست مستعدة لقبول شروط اليمين الفاشي السياسية ولا ابتزازه العسكري، بل هي ستظل يقظة لكل محاولاته، ومحاولات حلفائه من اتباع المحور السعودي ـ المصري، محافظة على وحدتها وصلابة صمودها ونضالها من اجل تحقيق مطالبها الوطنية والتقدمية ..

والجماهير الفلسطينية التي تصدت للمؤامرة، ودفعت من دمائها الثمن الذي منع المخطط من الوصول الى اهدافه عن طريق العنف الفاشي، ليست مستعدة للسماح بتحقيق تلك الاهداف عن طريق المناورات والمساومات الدبلوماسية، بل هي ستظل حريصة على ثورتها وبندقيتها المقاتلة وحريصة على التصدي لكل من يحاول اجهاض تلك الثورة والتضحية بها على مذبح التفاوض الاستسلامي ..

وان ما ابدته الجماهير اللبنانية والفلسطينية من قدرة على الصمود في وجه المؤامرة، يؤكد قدرتها على الصمود في وجه مناورات اصحاب المؤامرة وعلى التصدي لتلك المناورات والمؤامرات واحباطها.

ومن هنا فان القوى الوطنية في الساحتين الفلسطينية واللبنانية مطالبة ان تلتزم بحزم، بهذا الموقف الجماهيري الثوري السليم :

لا تفريط بالمطالب الوطنية والديمقراطية للجماهير اللبنانية
ولا مساومة على ثورة الشعب الفلسطيني وبندقيته المقاتلة
ولا تفاوض مع العدو مهما كانت الضغوطات الاغراءات الرجعية المشبوهة.

« الهدف »